عدد من القيادات والشخصيات الوطنية في الحديدة لـ ١٤ أكتوبر :

30 نوفمبر .. فاتحة الانطلاق وانتصار الإرادة في التحرير والاستقلال وتتويج نضال الشعب اليمني

المقدم/علي الريمي

المقدم/ قائد مساعد

الرائد/ عبدالله الشرفي

الرائد/ عباد فرج

المساعد/ يحيى كدفاف

ابراهيم البدري

● الـ ٣٠ من نوفمبر يعد من الأيام الوطنية التاريخية المجيدة في حياة شعبنا فهو اليوم الذي توج فيه شعبنا نضالاته ضد الاستعمار ،واثبت للعالم أجمع مدى صلابة وقوة الإرادة اليمنية التي لم تخضع عبر التاريخ للغزاة والمستعمرين .. ليعيش حراً شامخاً بين الامم ، ويسعى بخطى ثابته نحو تحقيق ماتبقى من متطلبات تنموية في شتى المجالات .

وبهذه المناسبة وشعبنا يحتفل بذكرى العيد الـ ٣٩ للاستقلال القت ١٤ أكتوبر مجموعة من الشخصيات التي تحدثت عن الاهمية التي يكتسبها يوم ٣٠ من نوفمبر ١٩٦٧م في تاريخ الثورة وماسطره ابطالنا من نضالات جسورة في نيل التحرر من العسف والطغيان ،رافعين اسمى آيات التهاني والتبريكات لموحد اليمن وباني نهضته وعزته وشموخة - المناضل الكبير فخامة الرئيس / علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية وافراد الشعب بهذه المناسبة العظيمة .

لقاءات /أحمد الكاف / أحمد كنفاني

الانتصار الحقيقي للإرادة اليمنية

استهل الحديث المقدم / علي الريمي - مدير الشؤون الإدارية والمالية في فرع معسكر الأمن المركزي بالحديدة قائلاً :

هي مناسبة غالية على قلوب كل أبناء اليمن ، لانه مثل انتصاراً حقيقياً للإرادة اليمنية في الحرية والاستقلال بعد نضال شاق وطويل ضد الاستعمار الظالم الذي ظل جاثماً على شعبنا في الجزء الجنوبي من الوطن قرناً و ٢٨ عاماً - آن الكفاح المسلح الذي انطلق من الريف والعمل الفدائي في قلب مدينة عدن الذي كان المستعمر قد اتخذها قاعدة استراتيجية لقواته وبدعم واسناد من الثورة اليمنية الأم ٢٦ سبتمبر كان خيار الكفاح المسلح هو السبيل الأمثل للخلاص من المستعمر وإلى الابد - ولذلك فإن ٣٠ من نوفمبر هو يوم توجت الثورة اليمنية انتصاراتها ضد اعتى نظامين عرفهما شعبنا نظام الإمامة المتخلف في الشمال والاستعمار في الجنوب وكلاهما يقومان على الطغيان والظلم والقهر فتحية اجلال واكبار لاولئك الشهداء الميامين الذين ضحوا بأرواحهم في سبيل انتصار الثورة الخالدة التي تمضى مساراتها قدماً صوب آفاق المستقبل الواعد الاكثر اشراقاً بزعامة محقق اهدافها العظيمة فخامة الرئيس /علي عبدالله صالح - رئيس الجمهورية - الذي اعاد لليمن مجده وعزته وللثورة اليمنية المجيدة وهجها وشموخها لتكون على الدوام متجددة العطاء .

الإعتزاز والفخر

المقدم /قائد محمد - مدير قسم شرطة اللقية بالحديدة قال :

إنني اراها دلالة ذات معنى اعمق - وأنا ابحث عن كلمات تعبر عن مناسبة وطنية غالية ومهمة مثل يوم الاستقلال ٣٠ من نوفمبر المجيد ، لاسيما وأننا نبتعد زماناً عن يوم كهذا بـ ٣٩ عاماً ،وهي لحظة غاية في الرقى احساساً ومشاعر ومن الضروري هنا أن نرفع عالياً هذا العيد ونحدث ابناءنا والجيل الجديد عن المآثر التي اجترحها الابطال /المناضلون الشهداء وهم يؤكدون هوية اليمن ، وينتزعون من الاستعمار البريطاني الاستقلال ليرحل من جنوب اليمن ، ان احتفاءنا بـ ٣٠ من نوفمبر يشكل يليق بهذه المناسبة هو تأكيد على اعتزازنا بتاريخ الثورة اليمنية ، وهذا مانراه اليوم ونعبر عن اعتزازنا به .

الاستقلال ..تاج النضال الوطني

وتحدث الرائد / عبدالله الشرفي - مدير التدريب القتالي في معسكر الأمن المركزي فرع الحديدة :

الـ ٣٠ من نوفمبر ١٩٦٧م يعد من الايام الوطنية المجيدة في تاريخ شعبنا المعاصر ففي هذا اليوم الخالد قبل ٣٩ عاماً مضت رحل وإلى الابد آخر جندي بريطاني من مدينة عدن الباسلة ، وفي هذا اليوم المجيد توج شعبنا اليمني نضالاته بانتصار ثورة الـ ١٤ من أكتوبر بعد كفاح مسلح دام قرابة اربعة اعوام قدم خلالها تضحيات جسيمة ، وسقط على درب الحرية الشهداء الابرار بعد ان سطروا اروع البطولة والفداء انتصاراً لإرادة شعبنا في الثورة والجمهورية والاستقلال.

ومن هنا تتجلى عظمة هذه المناسبة الوطنية الغالية على قلوب كل ابناء الوطن ،وفي مقدمتهم المناضلون الابطال الذين ابلوا بلاءً حسناً وكانوا سنداً وعوناً للثوار ، سائلين المولى عزوجل بهذه المناسبة الوطنية الغالية أن يتغمد شهداء الثورة اليمنية بواسع رحمته ويسكنهم فسيح جناته.

آمال وتطلعات الشعب

الرائد /عباد فرج - مدير قسم المخالفات في إدارة مرور الحديدة :

احتفالات شعبنا الـ ٣٩ للاستقلال المجيد تأتي ابتهاجاً بعظمة نضالات شعبنا ضد الاستعمار الغاضب ، ففي هذا اليوم المجيد من تاريخ اليمن المعاصر تم رحيل آخر جندي بريطاني من مدينة عدن بعد زمن من الاستبداد والعسف ، ليدخل مرحلة جديدة على درب مواصلة انتصارات الثورة اليمنية (٢٦ سبتمبر و ١٤ أكتوبر) لتتحقق آمال وطموحات المناضلين وكل ابناء اليمن في ظل العهد المشرق لمسيرة الثورة اليمنية المجيدة بزعامة بانى نهضة اليمن ومحقق انتصاراته فخامة الرئيس / علي عبدالله صالح - رئيس الجمهورية - الذي انتقل بالوطن من ازمة التشطير والضعف إلى التوحيد والقوة والشموخ مجسداً بذلك كل آمال وتطلعات شعبنا الذي عانى الكثير من الظلم والقهر والاضطياد في عهود الامامة والاستعمار ..والفارق كبير بين ماوصل اليه اليوم وطن الـ ٢٢ من مايو العظيم وما كان عليه شعبنا قبل ٣٩ عاماً .

وهنا تكمن عظمة افراح شعبنا بأعياد ثورته المجيدة .

إنهاء الاستبداء

وتابع الحديث الرائد / خالد القراضي - مدير قسم نقل الملكية في إدارة مرور الحديدة :

الاحتفال بالـ ٣٠ من نوفمبر يوم الاستقلال الوطني واحتفالنا هذا اليوم بالعيد الـ ٣٩ لذلك الاستقلال المجيد له دلالات عميقة خاصة اذا نظرنا إلى اليوم - يوم تحقيق الاستقلال - من منظور وحدوي وطني بأنه كان استقلالاً للوطن اليمني بأسرة - ومن هنا نجد تجسيداً للهدف الاول من اهداف الثورة اليمنية الستة - إنهاء الاستبداد والاستعمار ومخلفاتهما واقامة نظام جمهوري عادل .

اليوم المجيد

المساعد / يحيى يحيى كداف - فرع الأمن المركزي بالحديدة قال :

سيظل يوم الـ ٣٠ من نوفمبر مثله الـ ٢٦ من سبتمبر والـ ١٤ من أكتوبر ،يوماً مجيداً من أيامنا الوطنية نحتفل به ، لا لمجرد المظاهر الاحتفالية ، ولكن لتتعلم من معانيه ودلالاته اجيالنا القادمة ، لان الحرية لاتؤخذ بالعمل السهل او بالتمنى وانما بتقديم التضحيات واجتراح البطولات التي اجترحها مناضلو الثورة - شمالاً وجنوباً - حتى تحقق جلاء المستعمر البريطاني عن ارضنا واعلان الاستقلال الوطني في الثلاثين من نوفمبر عام ١٩٦٧م .

بطولات وتضحيات

الجندي / ابراهيم جابر البدري - مهندس زوارق حربية - حفر السواحل ميناء الصليف قال : مايمكن القول في احتفالنا بهذه الذكرى الغاليه انها ذكرى قد ارتبطت ثنايا واحداثها بأروع الامجاد وأغلى التضحيات التي قدمها ابناء اليمن من اجل الحرية والعيش الكريم ، وللثلاثين من نوفمبر احداث ومواقف متعددة ووجهات نظر متباينة ، لكنها في نهاية المطاف تلتقي في هدف يوحدها هو مقاومة المستعمر واجباره على الرحيل من ارض الوطن ، فكان الاستقلال في الـ ٣٠ من نوفمبر عام ١٩٦٧م ثمار ذلك التوحد والاصطفاف لكافة القوى الوطنية وكان اليوم الوطن لميلاد اليمن.

الثورة والوحدة والديمقراطية

الجندي / محمد يحيى عريش - الأمن المركزي قال :

افراح شعبنا اليمني بمباهج ذكرى يوم الاستقلال تعد تجسيداً لعظمة يوم الـ ٣٠ من نوفمبر عام ١٩٦٧م الذي سيظل حاضراً في ضمير ووجدان كل ابناء اليمن وتزداد سطوعاً وتشع بهجة فتكون نبراساً مرشداً للاجيال إلى الطريق الصحيح ليعوا أن الحرية والوحدة والديمقراطية وماتحقق للوطن من انجازات وتحولات كبرى في كافة المجالات غيرت كل مناحي الحياة وليحيا شعبنا حراً كريماً تحت راية الثورة والوحدة والديمقراطية .

يوم خالد في الوجدان

وقال الأخ/ عبدالاله مكي - مدير عام فرع المؤسسة العامة للخدمات والاصطياد السمكي بالحديدة:

سيظل يوم الـ ٣٠ من نوفمبر ١٩٦٧م ..حدثاً وتاريخاً محفوراً في جبين التاريخ بأحرف من نور ، يشهد على مر الازمان بعظمه كفاح شعب اراد الحرية والحياةالكريمة وقدم في سبيلها اعلى التضحيات ، لقد جاء الـ ٣٠ من نوفمبر ١٩٦٧م بمثابة خلاصة طبيعية لمرحلة طويلة من الكفاح المسلح دامت ٤ سنوات ثار فيها الشعب اليمني على الاستعمار واعلن رفضه القاطع لوجوده الجاثم على تراب جنوب الوطن الحبيب طيلة ١٢٩ عاماً ، وكانت البداية لانطلاقه هذه الثورة المساحة من قمم الجبال والاطراف من القرى في الارياف ،حيث كان هم الوطن في التخلص من الاستعمار يتجسد في آمال ورؤى وطموحات اولئك الشباب الذين نموا وترعرعوا في كنف الاستعمار وعاصروا ماكان يمارسة من سياسة التفرقة ونشر بذور الفتنه لتوسيع هوة الخلاف بين ابناء الوطن الواحد للحفاظ على بقائه واستغلال خيراته ونهب ثرواته واذ لال ابنائه ، وكانت الثورة هي الحل .. الذي يكذب من يظن بريطانيا كانت في كل حال من الاحوال راحلة من عدن بحكم المتغيرات الدولية ونتائج الحرب العالمية الثانية وما إلى ذلك انه يوم تاريخي سيظل خالداً في الوجدان ، وما يضاعف من عظمته وعلو مكانته في قلوب كل ابناء الوطن ، هو انه نفس التاريخ الذي دخلت من خلاله اليمن بوابة المجد والسمو حينما صادف التوقيع على اتفاقيةالوحدة اليمنية في الـ ٣٠ من نوفمبر ١٩٨٩م .

العهد المشرف

وتحدث الدكتور/سقاف عبدالرحمن السقاف - مدير عام الهيئة العامة لتطوير تهامة :

احتفالات الوطن بالعيد الـ ٣٩ للاستقلال هذا العام والوطن ينعم بمنجزات ثورته الخالدة (٢٦ سبتمبر و ١٤ أكتوبر) التي حققها شعبنا في ظل العهد المشرف لفخامة الرئيس /علي عبدالله صالح - رئيس الجمهورية - حفظه الله -ودون شك فإن ٣٩ عاماً من عمر الاستقلال المجيد الـ ٣٠ من نوفمبر تعتبر في تاريخ الامم والشعوب فترة وجيزة اذا ماقورنت بما كانت عليه اليمن في الماضي ، وماوصلت اليه اليوم من تقدم وازدهار ،وبالتالي فإن الـ ٣٠ من نوفمبر يعد يوماً تاريخياً هاماً في حياة شعبنا ونضالاته وتضحياته ضد المستعمر ، ففية توجت الثورة انتصاراتها برحيل آخر جندي بريطاني من مدينة عدن ، وفي هذا اليوم الاغر تحقق الاستقلال بنضالات وبطولات قدمها خيرة ابناء الوطن ليصنعوا فجر الاستقلال فجر التطور والخير والنماء .

روعة الانتصار

الأخ /اسامه قاسم - عضو مجلس النواب قال :

■ ١٩٦٧م كان العام الاصعب في تاريخ الحركة الوطنية عام تكالبت فيه الاطماع واحاطت بالحلم الوطن من كل اتجاه وكادت تؤدي به إلى غير ماكان يتطلع اليه ابناء الوطن .

في هذا التاريخ كان اليمن امام تحديات جمة وامتحانات حقيقية في شماله وجنوبه ، بل وعلى المستوى العربي عموماً بدءاً تبكالب قوى الرجعية والتخلف التي حشدت حشودها وأمت صنعاء من كل صوب حتى احكمت حصارها الشهير حصار السبعين يوماً ومروراً بالاحداث الناجمة عن تدخل الاستعمار وقوى الضلالة في زرع الشقاق والخلافات بين اقطاب حركة التحرر في ارض الجنوب وانتهاء بنكسة حزيران ذائعة الصيت التي تلقت فيها الامة العربية ضربة موجعة وخسارة فادحة ، ومع اصرار الفدائيين ورجال الثورة الافذاذ واستماتتهم في توجيه الضربات المتلاحقة للمستعمر جاء يوم الـ ٣٠ من نوفمبر الاغر ليحقق الانتصار للوطن وليعيد الاعتبار للامة التي فقدت الكثير من معنوياتها عقب نكسة حزيران ١٩٦٧م .

الهدف الاستراتيجي

أما الدكتور / ابراهيم حجري - نائب رئيس جامعة الحديدة فقال :

لقد عاش شعبنا ردحاً من الزمن في مستنقع التشطير البغيض الذي اهلك الحرث والنسل وقطع الصلات الرحيمة التي امر الله تعالى ان توصل ، لكن بحمد الله تعالى - ظلت الوحدة مخزوناً فكرياً وحضارياً ومكنوناً وجدانياً يتقدفى اعماق شعبنا اليمني على مر العصور ، لذا كانت الوحدة هي الهاجس الاول الذي الهب مشاعر المناضلين والمجاهدين على مر الازمان ، حيث ترسخت الوحدة الوطنية بين ثوار سبتمبر واكتوبر بأهدافهم التحررية الموحدة والمستوحاة من تعاليم ديننا الاسلامي الحنيف ، ومن هنا ادرك شعبنا اليمني بقواه الوطنية وقياداته السياسية الواعية أنه لايمكن لشعبنا ان يحقق حريته وامنه واستقراره ومسيرته النهضوية والتنموية الا بإعادة تحقيق الوحدة وبذلك ترسخت الوحدة واصبح الجميع .

تحقيق المنجزات

الأخ /محمد احمد القدسي - نائب مدير جمرك ميناء الحديدة: .

تحتفل بلادنا اليوم بعيد الاستقلال المجيد من الاحتلال البريطاني الغيض الذي احتل عدن لسنوات عديدة عانى خلالها شعبنا الحبيب ويلات الاستعمار وبمختلف انواعه مما دفع إلى التفكير في مناهضة المستعمر وطرده من ارضنا الغالية وذلك من خلال مشاركة كل فئات الشعب من كل بقاع اليمن وانطلاق الثورة الأم ثورة الـ ٢٦ سبتمبر عام ١٩٦٢م والتي مثلت دفعة قوية للفدائيين الثوار في جنوب الوطن ومهدت لقيام ثورة الـ ١٤ أكتوبر عام ١٩٦٣م ، واستمر المناضلون في مقاومة المستعمر البريطاني حتى خروج آخر محتل في ٣٠ نوفمبر عام١٩٦٧م .

وتأتي الذكرى التاسعة والثلاثون للاستقلال وشعبنا الحبيب ينعم بالوحدة المباركة بقيادة ابن اليمن البار فخامة الأخ /علي عبدالله صالح - رئيس الجمهورية - حفظه الله وتخطو بلادنا خطوات عظيمة لترسيخ الديمقراطية وتحقيق المنجزات والمكتسبات الوطنية نحو التطور والتقدم والازدهار .

تحقيق الحلم

وقال د/ ابراهيم عبدالله جابر - جامعة الحديدة :

في هذا اليوم من عام ١٩٦٧م احتفل اليمنيون برحيل اخر جندي بريطاني من جنوب الوطن بعد احتلال دام ١٢٨ عاماً ، وفي ذلك اليوم لم ينم احد منهم من الفرح بانتصار الارادة الوطنية التي وصفت حينها بأنها لاتعرف الضعف او الوهن ، ولانها كذلك استطاعت تحقيق الحلم ، وفشل المستعمر في الاحتفاظ بجزء غال واستراتيجي من اليمن بالقوة او التفريق .

حدثان عظيمان

وتحدث الأخ /هاني جياش - عامل في سوق المطراق :

مثل الـ ٣٠ من نوفمبر عام١٩٦٧م نقطة تحول اضاء سماوات العرب بعد تلك النكسة التي لم تنسها الاجيال وكان امتداداً للوهج والأمل للثورة اليمنية (سبتمبر وأكتوبر) التي ازالت الظلمة العربية بعد فشل اول تجربة وحدوية عربية بين سوريا ومصر عام ١٩٥٨م - حيث ان الحدثين العظيمين في اليمن رفع المعنويات لدى العرب في مواجهة الهجمة الصهيونية التي كانت وماتزال تمثل رأس الحربة للاطماع التي يبدو انها لن تترك العرب وشأنهم ، لقد كان يوم الثلاثين من نوفمبر يوماً خالداً نذكره باعزاز وان الاعوام الـ ٣٩ التي مرت على تلك اللحظات التاريخية كأنها بضع سنين .. لم تنس معها الذاكرة ماجرى ومن ذلك انتصار شعبنا على كل من ارادوا الانحراف بالثورة واهدافها وزعزعة الأمن والاستقرار والاضرار بالمصالح الوطنية.

انجازات وطنية

أ/ عادل علي احمد المنصور - رئيس قسم المبيعات في فرع شركة النفط اليمنية بالحديدة تحدث قائلاً :

هاهو شعبنا يحتفل اليوم بالعيد الـ ٣٩ للاستقلال في ظل وحدته المباركة التي شهدت سنواتها الـ ١٦ أعظم الانجازات الوطنية في شتى مناحي الحياة وذلك في ظل القيادة الرائدة والحكيمة لفخامة الأخ / علي عبدالله صالح - رئيس الجمهورية ، واصبح الشعب اليمني في كل شبر من ارض اليمن الكبير ينعم بالحرية والأمن والاستقرار في ظل النهج الديمقراطي الحقيقي المتمثل في التعددية الحزبية والسياسية وحرية الصحافة والرأي والرأي الآخر والانتخابات الحرة النزيهة ناهيك عن النهضة التنموية الشاملة التي عمت البلاد والنهوض الاقتصادي والاستثماري واستخراج النفط والغاز والمعادن وانشاء الطرق الاستراتيجية التي تربط كافة محافظات الجمهورية وتربط اليمن بالدول المجاوره وغيرها من المشاريع الاستراتيجية التي شكلت قفزات نوعية في حياة الشعب اليمني ومأعلينا الا الحفاظ على هذه الانجازات والمكاسب الوطنية ومضاعفة الجهود المخلصة لترسيخ الوحدة والمشاركة الفعالة في مسيرة بناء اليمن الجديد .

الفرحة الكبرى

■ الأخ / داؤد العريقي - مدير إدارة الثيمين بجمرك مطار الحديدة :

بكل فخر واعتزاز وفرحة كبرى يحتفل شعبنا اليمني اليوم بالعيد الـ ٣٩ للاستقلال في ظل وحدته وذلك بقيادة صانع الوحدة وحاميها فخامة الأخ/ علي عبدالله صالح - رئيس الجمهورية ، وكم هو عظيم ان نحتفل بهذا العيد العظيم الذي جاء لنضال الثوار الاحرار والشعب الابي ضد الاستعمار الغاشم وازعامة على الجلاء عن ارضنا الطاهرة يوم ٣٠ من نوفمبر ١٩٦٧م ، لذا فإنه يحق لنا ان نعبر عن افراحنا الغامرة ونحن ننعم اليوم بانتصارات وانجازات الثورة والوحدة ، والمتمثلة في النهضة التنموية الشاملة في كافة مجالات الحياة.

فضل الثورة

■ وتحدث أ/ حسان العماري - مدير الشؤون المالية في جامعة الحديدة :

بالأمس احتفلنا بأعياد الثورة اليمنية .. سبتمبر وأكتوبر .. ونحن نحتفل بالذكرى الـ ٣٩ لعيد الاستقلال وبهذه المناسبة يحق لنا ان نفرح ونزهو كون تحقيق الاستقلال جاء كهدف من اهداف الثورة اليمنية الخالدة ونحن نشعر اليوم بالفخر والاعتزاز ونحن نرى الانجازات العملاقة تتحقق لشعبنا في ظل زعامة فخامة الرئيس / علي عبدالله صالح - رئيس الجمهورية.

حقيقة - أن الثورة اليمنية لها فضل كبير فقد قضت على واقع مرير عاني منه الاباء والاجداد وضاقوا الذل والظلم والقهر والتشرد فالثورة خلقت واقعاً جديداً وانهت المعاناة والحرمان ليدخل اليمن مرحلة جديدة من التطور والتقدم والازدهار.

الواقع والمتغيرات

■ الأخ / زيد الكحلاني - المدير المالي بالموسسة المحلية للمياه والصرف الصحي بالحديدة:

يعلم الجميع ان بلوغ هذه الثورة لمراميها قدمر بالعديد من المنعطفات والكثير من المصاعب والعقبات ، لكن أمكن التغلب على تلك التحديات الجسام بفضل الرجال المخلصين والشرفاء من ابناء هذا الوطن ، الذي يأتي في طليعتهم فخامة الأخ/ الرئيس - علي عبدالله صالح - رئيس الجمهورية الذي استطاعت الثورة في عهده ترجمة كل مبادئها ، حيث أمكن تحقيق وحدة الوطن في الـ ٢٢ من مايو عام ١٩٩٠م ولم شمل الاسرة اليمنية الواحدة ،واعادة الاعتبار لتاريخ شعبنا ،وهو الفعل الانجاز والحلم العظيم الذي لم يأتي نتاج حالة من التمني والأمنيات بل كان حصيلة جهود مضنية وإرادة قوية وواعية بحقائق العصر ودروس وعبرة الماضي ومتطلبات الحاضر وطموحات المستقبل ، ذلك ان وطننا بدون الوحدة والتخلص من ظروف التشطير والتشرذم والانقسامات الداخلية لم يكن لتأتي له الانتقال إلى بر الأمان وشواطئ الاستقرار واستشراف واقع المتغيرات التي يمر بها عالم اليوم.

مكانة دولية

■ الأخ/ محمد حمود عبدالملك - مدير إدارة الحسابات في جمرك ميناء الحديدة قال :

العيد الـ ٣٩ للاستقلال الـ ٣٠ من نوفمبر يطل علينا هذا العام واليمن تشهد قفزات نوعيه في مختلف المجالات بعد ان حققت المكانة الدولية اللائقة بها بحيث اصبح صوتها مسموعاً في جميع انحاء العالم وعليه فإن جمال عيد الاستقلال هذا العام يزهو بجمال هذه المنجزات المتحققة والاحتفال به يدكرنا بتضحيات اولئك الابطال الذين قهروا اعظم امبراطورية كانت في تلك الفترة موجودا على وجه المعمورة .

الدماء الزكية

■ وقال الأخ / عبدالسلام المخلافي - موظف بالمؤسسة المحلية للمياه بالحديدة :

ان يوم الـ ٣٠ من نوفمبر يكتب ابعاداً اوسع تتجاوز المساحة الجغرافية التي خضعت للاحتلال الاجنبي لترتبط وتتواصل مع الاهداف الاستراتيجية للثورة اليمنية على مدى اجيالها المتعاقبة وحقق في نفس الوقت توحيد الكيانات السابقة في اطار دولة واحدة .

وسيبقى هذا اليوم على الدوام عيداً بهياً من اعياد شعبنا الوطنية تتمثل فيه مايرمز اليه من قيم رفيه نعلمها لاجيالنا الجديدة ونترحم فيه على الشهداء الابرار الذين قدموا من اجله الدماء الزكية بسخاء لانظير له .

اهمية الاستقلال

■ وتحدث الأخ / درسي عبدالله قاصره -امين عام المجلس المحلي - بالقول :

لقد سعت جميع الشعوب التي كانت مستعمرة إلى الاستقلال من الاستعمار ، وقدمت في سبيل ذلك الكثير من التضحيات وهذا امر يدل على اهمية الاستقلال ، بشكل عام لكل الشعوب ، فالانسان مطبوع ومجبول على حب الحرية ورفض الاستعمار والعبودية وكلاهما شيئان متماثلان يسخر فيهما الانسان وتهضم حقوقه ، وكلاهما ترفضهما النفس البشرية ، فأهمية الـ ٣٠ من نوفمبر ١٩٦٧م تكمن في انه تحقق للانسان اليمني في المحافظات الجنوبية حريته وسيادته من ربقة استعباد الغير وأمتلك الإرادة التي يقرر بها مصيره وخياراته بالاضافة إلى انه لولا الاستقلال لما تحققت الوحدة اليمنية لاحقاً ، فالاستقلال في المحافظات الجنوبية وتغير النظام في المحافظات الشمالية مثلت السبب والوحدة مثلت النتيجة والهدف .

تأمين مستقبل اليمن

■ وتحدث الأخ / احمد شعبين - رئيس لجنة الخدمات والتنمية بالمجلس المحلي في محافظة الحديدة بالقول :

انه يوم الاستقلال الوطني لجزء من وطننا الغالي بعد احتلال اجنبي دام اكثر من ١٢٨ عاماً ، كما انه اليوم الثاني لانتصار الثورة اليمنية الخالدة بعد يوم ٢٦ من سبتمبر وانه اليوم الذي وضع فيه شعبنا اليمني طريق اعادة وحدة الوطن في الـ ٢٢ من مايو ١٩٩٥م بعد قرون من التشطير ، وانه بدون اعادة وحدة الوطن لم يكن لليمن ان تضع نفسها على طريق المستقبل واللحاق بركب شعوب العالم - وهي في تقديري الاهمية التي اكتسبها يوم الـ ٣٠ من نوفمبر عام ١٩٦٧م في تاريخ الثورة اليمنية الخالدة .

الإرادة اليمانية والروح الاستشهادية

■ واختتم الحديث معنا الأخ / محمد محمد زيلع - مدير إدارة التربية والتعليم بمديرية المراوعة قائلاً :

ونحن نحتفل بيوم الـ ٣٠ من نوفمبر عيد الاستقلال المجيد ، يجدر بنا ان نقف وقفة اجلال واكبار لاولئك الشهداء الابرار والمناضلين الاحرار ابطال الثورة اليمنية الخالدة ، الذين حملوا ارواحهم علي اكفهم وبذلوا مهجهم الغالية ودماءهم الزكية رخيصة في سبيل انعتاق شعبنا من اسر التخلف والاستبداد والخلاص من اغلال الاستعمار والطغيان ولاريب ان الاهمية التي يكتسبها يوم الـ ٣٠ من نوفمبر ١٩٦٧م بالنسبة للثورة اليمنية هي ان الاستعمار لم ينتصر وانما انتصر شعبنا اليمني العظيم بمجاهدية الاحرار ومناضلية الابطال وشهدائه الابرار ذلك انهم يمثلون كمالاً من نوع فريد وذلك هو سر الانتصار انه اليوم الموعود واليوم المشهود الذي اشرأبت له اعناق المناضلين منذ انطلاق ثورة ١٤ أكتوبر المجيدة من على قمم جبل ردفان الشماء انه اليوم الذي تنفس شعبنا فيه الصعداء بعد أن ارتوت اودية النفوس المكلومة من ينبوع الاستقلال الوطني ، الذي انبجست عيونه الفياضة من جداول الثورتين بعد انتفاضة حركة ٢٠ يونيو عام ١٩٦٧م الباسلة .

■ الاستقلال تحقق بفضل نضال وتضحيات اليمنيين

■ نوفمبر النصر كان ثمرة كفاح ثوار ١٤ أكتوبر

■ المستقبل المشرق يصنعه الدور التكاملي بين مختلف أبناء الوطن

■ الحفاظ على المنجزات والمكتسبات واجب وطني وديني

■ هنيئاً لشعبنا اليمني العظيم اعياد ثورته المجيدة وماتحقق للوطن من منجزات لايمكن حصرها

الاستقلال .. محطة تتويج النضال الوطني

احمد كنفاني

يحتفل شعبنا اليمني هذه الأيام بالعيد الـ ٣٩ للاستقلال الوطني ورحيل آخر جندي مستعمر من جزء غال من ارض الوطن في الـ ٣٠ من نوفمبر عام ١٩٦٧م ومما يضاعف الابتهاج في هذه المناسبة انها تأتي تواصلاً لاحتفالاتنا بأعياد الثورة اليمنية الخالدة (سبتمبر ، أكتوبر) التي اقترنت هذا العام بتدشين العديد من المنجزات الاستراتيجية الضخمة في مختلف قطاعات التنمية ، ومع مايشهده الوطن من تحولات سياسية وديمقراطية واجتماعية على طريق البناء الحضاري لليمن الجديد الناهض والمزدهر وفي ظل مؤشرات محلية ودولية بالغة الاهمية بمثلت بنجاح الانتخابات المحلية والرئاسية وانتصار الدبلوماسية الرئاسية في مؤتمر المانحين والشروع في الانضمام إلى مجلس التعاون الخليجي .

هذه المؤشرات وغيرها اعطت الاحتفاء بهذا الحدث الهام دلالات عميقة ولعل مايميز حدث الثلاثين من نوفمبر كما يعلم الجميع - انه كان محصلة لتضحيات غالية وجسيمة قدمها ابناء شعبنا على دروب الثورة والحرية والاستقلال وانه شكل قاعدة الارتكاز التي استلهمت منها شعوب الامة العربية والاسلامية المسار الصحيح من قبضة الجمود والاستلاب ، وكان بالنسبة لنا في اليمن المحطة التي توجت مسيرة نضالنا الوطني من اجل التحرر والانعتاق من ربقة النظام الامامي الكهنوتي - الاستعماري البغيض وهو مايؤكد لنا عظمة الثورة اليمنية في التغلب على كافة التحديات التي واجهت الوطن في احلك الظروف واصعب الاوقات .

واليوم ونحن نحتفل بذكرى الجلاء تتجلى عظمة الانجازات التي تحققت للشعب اليمني في عهد الفاضل الوحدوي والزعيم الفد فخامة الأخ الرئيس / علي عبدالله صالح - التي تتحدث عن اصالة وقيم واهداف الثورة اليمنية فإن من مصلحة الوطن تجنب كل مامن شأنه ان يعكر صفو الحاضر اويعيق آفاق المستقبل وبحيث تتضافر الجهود على اساس من الشراكة والتكامل بين الجميع من اجل تعزيز هذه النجاحات وتحقيق تنمية شاملة وتحسين الوضع المعيش للمواطنين والارتقاء بمستوى الحياة عموماً وعلى مختلف الاصعدة .

وكل عام والوطن والقائد بخير وأمن وأمان - وتقدم وازدهار .